

وضعية المرأة القروية في المغرب

تحتفل المنظومة الدولية هذه السنة باليوم العالمي للمرأة تحت شعار «تمكين المرأة القروية ودورها في القضاء على الفقر والجوع، وفي التنمية ومواجهة التحديات الحالية». وقد تم اختيار هذا الموضوع لإبراز دور المرأة في التنمية الفلاحية والقروية وتحسين الأمن الغذائي والحد من الفقر. بلغ عدد النساء سنة 2011 حوالي 16,4 مليون امرأة (أي ما يمثل 50,8% من مجموع السكان) تعيش 41,6% منهن بالوسط القروي. وتتميز النساء القرويات بتركيبة سكانية فنية مقارنة بالنساء الحضريات، حيث تبلغ نسبة اللواتي تقل أعمارهن عن 15 سنة 29% مقابل 24%. وبالنسبة لباقي الفئات العمرية، فإن حوالي الثلثين (62,2%) هن في سن العمل (15-59 سنة) و 8,8% يبلغ عمرهن 60 سنة فما فوق.

وتعزى البنية الفتية للنساء القرويات، إضافة إلى عامل الهجرة القروية، إلى ارتفاع معدل الخصوبة الذي بلغ، رغم ما يعرفه من تراجع متواصل، 2,7 طفل لكل امرأة (مقابل 1,8 بالمدن) سنة 2010. وقد بلغ متوسط السن عند الزواج لدى النساء بالوسط القروي في الفترة 2010-2009 حوالي 25,6 سنة، أي أقل بـ 1,8 سنة مقارنة بالوسط الحضري. أما الزواج المبكر في صفوف النساء القرويات، فإنه في تراجع مستمر، إذ بلغت نسبة العازبات لدى الفئة العمرية 15-19 سنة ما يناهز 87,9% سنة 2010 مقابل 84,4% سنة 1994.

وفي ما يخص معدلات الوفيات، الذي يعد أمل الحياة عند الولادة تعبيراً ملخصاً لها، فإن النساء القرويات يعشن في المتوسط 6,4 سنة أقل من نظيراتهن الحضريات (73 سنة مقابل 79,4 سنة). ويفسر هذا التفاوت جزئياً بالارتفاع النسبي لمعدل الوفيات لدى صغيرات السن، حيث أن 32 رضعة من أصل 1000 بالوسط القروي تتوفرن قبل بلوغهن سنة كاملة (يبلغ هذا المعدل بالوسط الحضري 22,7 في الألف). أما بالنسبة للفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين سنة وأقل من 5 سنوات، فإن هذا المعدل يبلغ 6,6 في الألف بالوسط القروي مقابل 5,1 في الألف بالوسط الحضري.

إن لجوء المرأة القروية للرعاية الصحية أثناء الحمل أو الولادة أصبح أكثر انتشاراً، إلا أنه لا يزال دون المستويات المسجلة بالمناطق الحضرية. ففي سنة 2010، استفادت 68,3% من النساء الحوامل بالوسط القروي من الفحوص ما قبل الولادة، مقابل 47,9% خلال الفترة 1994-2003. أما في المدن، فقد بلغت هذه النسبة 94% و 84,9% على التوالي. كما استفادت 56,7% من النساء بالوسط القروي من مساعدة طبية أثناء الولادة سنة 2010، مقابل 39,5% في الفترة 1994-2003 (93% و 85,3% بالوسط الحضري على التوالي). ونتيجة لهذا التفاوت في الولوج إلى الرعاية الطبية، فإن معدل وفيات الأمهات بالقرى

يبلغ ضعف نظيره بالمدن خلال الفترة 2009-2010 (148 وفاة لكل 100 000 ولادة حية مقابل 73 في المدن). في مجال التعليم، تسجل المرأة القروية تأخراً ملموساً مقارنة مع نظيرتها الحضرية. وهكذا، فإن 58,2% من الفتيات والنساء القرويات البالغات 10 سنوات أو أكثر، لا تتوفرن على أي مستوى تعليمي سنة 2011 (مقابل 29,8% بالمدن)، و 0,6% من بينهن فقط تتوفرن على مستوى تعليمي عالي (مقابل 8,7% في المدن). إلا أن من شأن هذا المستوى أن يتحسن بفضل تعميم التمدرس، حيث بلغ معدل تدمرس الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 6 و 11 سنة بالوسط القروي حوالي 91,8% في الفترة 2009-2010 مقابل 62,2% فقط في الفترة 1999-2000 (95,1% و 87,4% في المدن على التوالي). في ما يخص وضعية المرأة في سوق الشغل، فإن النساء القرويات هن أكثر نشاطاً نسبياً من نظيراتهن بالمدن، حيث بلغ معدل النشاط لدى اللواتي يبلغن 15 سنة فما فوق 36,6% سنة 2011، وهو ما يعادل ضعف نظيره بالوسط الحضري (18,1%). إلا أن هذا المعدل يبقى متدنياً مقارنة مع معدل نشاط الرجال بالقرى الذي يبلغ 80,5%. وتتوفر جل النساء النشيطات بالوسط القروي على عمل (نشاطات مشتغلات) ولا توجد إلا 2,1% منهن في وضعية بطالة. وتشتغل أغلبهن في الفلاحة (94%)، حيث تمثلن 41,6% من القوى العاملة في هذا القطاع. كما أن 3 نساء نشيطات مشتغلات من أصل كل 4 في الوسط القروي تشتغلن كمساعدات عائليات (عمل بدون أجر) مقابل 4,6% فقط في المدن، حيث يطغى العمل المأجور (80,5% من النشاطات المشتغلات بالمدن مقابل 5,5% في المناطق القروية). ويهم التشغيل الذاتي 17,6% من النشاطات المشتغلات بالوسط القروي مقابل 11,8% في المناطق الحضرية. في سنة 2011، بلغت نسبة الأسر التي ترأسها امرأة 16% من مجموع الأسر القروية (مقابل 20,8% في المدن)، نصفهن تقريباً أمهات (50,5%) و 39,7% متزوجات و 6,3% مطلقات. كما أن 63,2% تقريباً من ربات الأسر غير نشيطات، فيما تراوحت 36,2% منهن نشاطاً اقتصادياً. من حيث مستوى المعيشة، تنفق الأسر القروية التي ترأسها امرأة سنوياً مبلغاً لكل فرد أقل بنسبة 37% مما تنفقه نظيراتهن بالمدن (8 417 درهما سنوياً مقابل 13 317 درهما). ويؤدي هذا التفاوت في الإنفاق إلى تفاوتات كبيرة في مجال الفقر، حيث بلغ معدل الفقر لدى الأسر القروية التي ترأسها نساء سنة 2007 ما يقرب من 15%، وهي نسبة تفوق 3,8 مرات معدل الفقر لدى الأسر الحضرية التي ترأسها نساء (4%). وتعاني أسرة قروية ترأسها امرأة من أصل كل أربعة من الهشاشة فيما تتعدى هذه النسبة قليلاً من أصل كل 10 (13,4%) في المناطق الحضرية.

الإيداع القانوني : 2003/0016

مديرية الإحصاء



زنقة محمد بالحسن الوزاني - أكدال العالي - الرباط

الهاتف : 05 37 27 29 00 - الفاكس : 05 37 77 32 17 - E-mail : statguichet@statistic.gov.ma

www.hcp.ma

أنجزت هذه النشرة بتعاون مع البنك المغربي للتجارة الخارجية

BMCE BANK



البنك المغربي للتجارة الخارجية

محتوى

1. الأثمان
2. مؤشرات إقتصادية ومالية
3. نتائج بحوث الظرفية لدى المقاولات
4. وضعية المرأة القروية في المغرب

المنشورية السامية للتخطيط



معالمة إحصائية

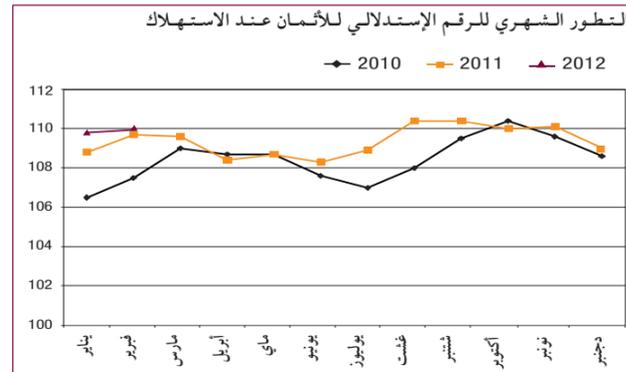
نشرة شهرية

الأثمان

الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك (أساس 100 : 2006)

التطور حسب أقسام المواد

سجل الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك، خلال شهر فبراير 2012، ارتفاعاً بـ 0,3% بالمقارنة مع الشهر السابق. وقد نتج هذا الارتفاع عن تزايد الرقم الإستهلاكي للمواد الغذائية بـ 0,7% واستقرار الرقم الإستهلاكي للمواد غير الغذائية. بالمقارنة مع نفس الشهر من السنة السابقة، سجل الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك ارتفاعاً بـ 0,4% خلال شهر فبراير 2012. وفيما يخص التغير السنوي، فقد سجل متوسط الرقم الإستهلاكي للشهرين الأولين من سنة 2012 ارتفاعاً قدره 0,6% بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.



| أقسام المواد | الرقم الإستهلاكي الشهري | | التغير % | الرقم الإستهلاكي للشهرين الأولين | | التغير % |
|--|-------------------------|--------------|------------|----------------------------------|--------------|------------|
| | يناير 2012 | فبراير 2012 | | يناير 2011 | فبراير 2011 | |
| المواد الغذائية | 116,4 | 117,2 | 0,7 | 115,7 | 116,8 | 1,0 |
| المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية | 116,9 | 117,7 | 0,7 | 116,1 | 117,3 | 1,0 |
| المشروبات الكحولية والتبغ | 108,4 | 108,4 | 0,0 | 108,3 | 108,4 | 0,1 |
| المواد غير الغذائية | 105,1 | 105,1 | 0,0 | 104,7 | 105,1 | 0,4 |
| الملابس والأحذية | 108,2 | 108,0 | -0,2 | 105,5 | 108,1 | 2,5 |
| السكن والماء والكهرباء والغاز ومجروقات أخرى | 105,1 | 105,1 | 0,0 | 104,6 | 105,1 | 0,5 |
| الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل | 107,4 | 107,4 | 0,0 | 106,7 | 107,4 | 0,7 |
| الصحة | 103,5 | 103,5 | 0,0 | 103,0 | 103,5 | 0,5 |
| النقل | 103,7 | 103,7 | 0,0 | 103,0 | 103,7 | 0,7 |
| المواصلات | 78,0 | 78,0 | 0,0 | 89,2 | 78,0 | -12,6 |
| الترفيه والثقافة | 96,5 | 96,3 | -0,2 | 96,5 | 96,4 | -0,1 |
| التعليم | 122,1 | 122,1 | 0,0 | 118,5 | 122,1 | 3,0 |
| مطاعم وفنادق | 112,4 | 112,5 | 0,1 | 110,0 | 112,5 | 2,3 |
| مواد وخدمات أخرى | 110,3 | 110,4 | 0,1 | 108,5 | 110,4 | 1,8 |
| الرقم الإستهلاكي العام | 109,8 | 110,1 | 0,3 | 109,3 | 110,0 | 0,6 |

المصدر: المنشورية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

تطور الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك حسب المدن

| المدينة | الرقم الإستهلاكي الشهري | الرقم الإستهلاكي للشهرين الأولين | التغير % |
|----------------|-------------------------|----------------------------------|------------|
| أكادير | 108,5 | 108,3 | -0,2 |
| الدار البيضاء | 111,8 | 112,6 | 0,7 |
| فاس | 109,6 | 110,0 | 0,4 |
| الطنجة | 109,3 | 109,5 | 0,2 |
| مراكش | 109,4 | 109,3 | -0,3 |
| وجدة | 108,5 | 108,8 | 0,3 |
| الرباط | 107,3 | 107,7 | 0,4 |
| تطوان | 112,4 | 112,6 | 0,2 |
| مكناس | 111,9 | 112,5 | 0,5 |
| طنجة | 110,7 | 110,0 | 0,3 |
| العيون | 110,8 | 110,5 | -0,3 |
| الداخلة | 108,0 | 108,6 | 0,6 |
| كلميم | 109,3 | 109,2 | -0,1 |
| سطات | 111,1 | 111,2 | 0,1 |
| أسفي | 105,1 | 105,0 | -0,1 |
| بني ملال | 109,9 | 111,2 | 1,2 |
| الحسيمة | 111,1 | 110,9 | -0,2 |
| المجموع | 109,8 | 110,1 | 0,3 |

المصدر: المنشورية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

على مستوى المدن، سجل الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك خلال شهر فبراير 2012 مقارنة مع الشهر السابق أهم الارتفاعات في بني ملال بـ 1,2% وفي الدار البيضاء بـ 0,7% وفي الداخلة بـ 0,6% وعلى العكس من ذلك، سجل هذا الرقم انخفاضات في بعض المدن أهمها في مراكش والعيون بـ 0,3% وفي أكادير والحسيمة بـ 0,2%. وبالنسبة للتطور السنوي، فقد سجل الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك، خلال شهرين الأولين من سنة 2012 مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2011، أهم الارتفاعات في تطوان بـ 3,1% وفي العيون بـ 1,9% وفي الدار البيضاء ومكناس بـ 1,4% وفي بني ملال بـ 1,2%، وأقل الارتفاعات في أكادير وكلميم بـ 0,1% وفي الداخلة بـ 0,2% وفي فاس والحسيمة بـ 0,3%. وعلى العكس من ذلك، سجلت انخفاضات في وجدة بـ 1,5% وفي الرباط بـ 0,6%.

تطور التغيرات السنوية 2010-2012

| السنة | التغير (%) | الرقم الإستهلاكي للشهرين الأولين |
|-------|------------|----------------------------------|
| 2010 | 0,1 | -0,3 |
| 2011 | 2,0 | 2,1 |
| 2012 | 0,4 | 0,6 |

المصدر: المنشورية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

(1) تغير الرقم الإستهلاكي للشهر الحالي مقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضية.

(2) تغير متوسط الرقم الإستهلاكي للشهرين الأولين مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

مؤشرات إقتصادية ومالية

القطاعات المنتجة

| الموسم الفلاحي | 2010/2009 | 2011/2010* | التغير % |
|--|---------------|---------------|-------------|
| الفلاحة | | | |
| إيرادات الأربح حبوب الرئيسية (بألف قطار) | 17 510 | 32 232 | 84,1 |
| القمح الطري | 5 622 | 7 531 | 34,0 |
| القمح الصلب | 2 489 | 2 398 | -3,7 |
| الشعير | 16 953 | 17 986 | 6,1 |
| الذرة | | | |
| المجموع | 42 574 | 60 147 | 41,3 |

المصدر: المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني.

| الوضع في شهر يناير | 2011 | 2012* | التغير % |
|---|-------|-------|----------|
| الطاقة | | | |
| الإنتاج الصافي للكهرباء (بمليون ك. و. س.) | 1 941 | 2 153 | 10,2 |
| النقل الخام المكرر (بألف طن) | 491 | 523 | 6,5 |
| البناء | | | |
| إستهلاك الإسمنت (بألف طن) | 1 263 | 1 578 | 24,9 |

المصدر: م. و. ك.، سامير والجمعية المهنية لشركات الإسمنت.

المبادلات الخارجية

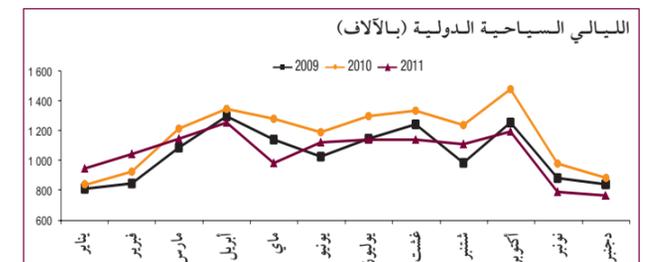
| الوضع في شهر يناير | 2011* | 2012* | التغير % |
|-----------------------------------|--------|---------|----------|
| التجارة الخارجية (فوب/فوب) | | | |
| الصادرات (بمليون درهم) | 20 471 | 21 438 | 4,7 |
| السلع: | 12 546 | 12 859 | 2,5 |
| منها: الملابس الجاهزة | 1 583 | 1 566 | -1,0 |
| الخدمات: | 7 925 | 8 579 | 8,3 |
| منها: الأسفار | 4 214 | 4 214 | - |
| الواردات (بمليون درهم) | 28 508 | 32 297 | 13,3 |
| السلع: | 24 038 | 27 239 | 13,3 |
| منها: المنتجات الطاقية | 6 338 | 6 662 | 5,1 |
| الرصيد التجاري | -8 037 | -10 859 | -33,9 |
| نسبة التغطية % | 71,8 | 66,4 | -7,3 |

| مداخيل المغاربة القاطنين بالخارج (بمليون درهم) | 2011 | 2012 | التغير % |
|--|-------|-------|----------|
| | 4 264 | 4 337 | 1,7 |

السياحة

| الوضع من يناير إلى دجنبر | 2010 | 2011* | التغير % |
|--|--------|--------|----------|
| الليالي السياحية بالفنادق المصنفة (بالآلاف) | 18 020 | 16 869 | -6,4 |
| منها: الليالي السياحية الدولية (بالآلاف) | 13 955 | 12 419 | -11,0 |

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية.

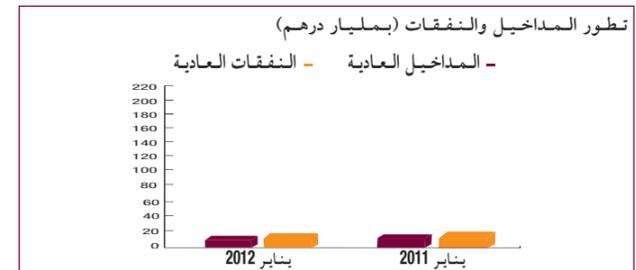


م: معطيات مؤقتة

المالية العمومية

| الوضع في شهر يناير | 2011 م | 2012* | التغير % |
|--|--------|--------|----------|
| المداخيل العادية (بمليون درهم) | 16 047 | 17 533 | 9,3 |
| التفقات العادية (بمليون درهم) | 18 508 | 19 348 | 4,5 |
| الدين العمومي | 2 065 | 1 779 | -13,8 |
| الإستثمار (بمليون درهم) | 7 320 | 6 382 | -12,8 |
| رصيد الحسابات | | | |
| الخصوصية للخزينة (بمليون درهم) | 3 874 | 7 004 | 80,0 |
| العجز/الفائض الإجمالي (بمليون درهم) | -5 907 | -1 194 | 79,9 |

المصدر: وزارة الاقتصاد والمالية.

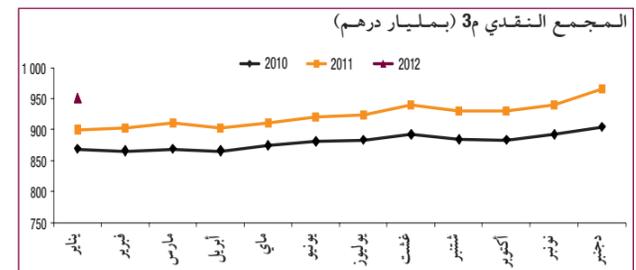


النقد

| الوضع في شهر يناير | 2011 م | 2012* | التغير % |
|--|---------|---------|----------|
| مجموع النقد م3 (بمليون درهم) | 900 077 | 951 708 | 5,7 |
| مجموعات التوظيفات السائلة (بمليون درهم) | 339 111 | 358 801 | 5,8 |
| مقايلات المجمع م3 (بمليون درهم) | 851 842 | 909 169 | 6,7 |
| الموجودات الخارجية الصافية | 195 437 | 163 942 | -16,1 |
| الديون الصافية على الإدارة المركزية | 91 046 | 117 126 | 28,6 |
| القروض المقدمة للإقتصاد | 712 334 | 786 374 | 10,4 |
| موارد غير نقدية | 133 949 | 149 881 | 11,9 |
| بنود صافية أخرى | 13 026 | 8 392 | -35,6 |

(1) مجموع المقايلات = الموجودات الخارجية + الديون الصافية على الإدارة المركزية + القروض المقدمة للإقتصاد - الموارد غير نقدية - بنود صافية أخرى

المصدر: بنك المغرب.



سوق العملة

| الوضع في شهر يناير | 2011 م | 2012* | التغير % |
|-------------------------------|-----------|-----------|----------|
| البورصة | | | |
| حجم المعاملات (بمليون درهم) | 37 870 | 3 152 | -91,7 |
| رسملة البورصة (بمليون درهم) | 574 929 | 523 474 | -8,9 |
| مؤشر مازي | 12 589,31 | 11 211,71 | -10,9 |
| مؤشر ماديكس | 10 292,87 | 9 172,59 | -10,9 |
| الهبة المكلفة بالتوظيف | | | |
| اختصاصي للقيم المنقولة | 341 | 342 | 0,3 |
| العدد | 230 004 | 229 745 | -0,1 |
| الأصول الصافية (بمليون درهم) | | | |

المصدر: بورصة الدار البيضاء، مجلس القيم المنقولة.

نتائج بحوث الظرفية لدى المقاولات

الفصل الرابع لسنة 2011، حيث صرح 44% من مسؤولي مقاولات قطاع البناء والأشغال العمومية باستقرار هذا العدد و 56% منهم موزعين بالتساوي ما بين الارتفاع والانخفاض. وبالنسبة لقطاع الصناعة التحويلية، صرح 64% من مسؤولي المقاولات باستقرار هذا العدد. وعلى العكس، صرح 76% من أرباب مقاولات قطاع المعادن و 94% من مسؤولي مقاولات قطاع الطاقة بانخفاض هذا العدد.

من جهة أخرى، تبين نتائج البحث أن نسبة قدرة الإنتاج غير المستعملة للمقاولات خلال الفصل الرابع لسنة 2011 تكون قد بلغت 32% في قطاع البناء والأشغال العمومية (مقابل 34% في الفصل السابق) و 22% في قطاع الصناعة التحويلية (مقابل 24%) و 18% في قطاع الطاقة (مقابل 15%) و 13% في قطاع المعادن (مقابل 14%). وتجدر الإشارة إلى أن هذه النسبة تتراوح ما بين 12% على مستوى «معدات النقل» و 40% على مستوى «تركيب آلات ومعدات التجهيز (دون معدات النقل)».

وأخيرا، بينت نتائج البحث أن جل مقاولات قطاع المعادن و 63% من مجموع مقاولات قطاع الصناعة التحويلية و 49% من مجموع مقاولات قطاع البناء والأشغال العمومية و 34% من مجموع مقاولات قطاع الطاقة تكون قد أنجزت استثمارات خلال سنة 2011، خاصة لتجديد جزء من المعدات ولتوسيع حجم النشاط الاقتصادي. بينما هم الاستثمار في أنشطة جديدة، حصريا، قطاعي المعادن (87% من المقاولات) والصناعة التحويلية (17%).

2. التوقعات الخاصة بالفصل الأول لسنة 2012

فيما يخص التوقعات الخاصة بالفصل الأول لسنة 2012، يتوقع 64% من رؤساء المقاولات في البناء والأشغال العمومية استقرارا في الإنتاج و 16% منهم ارتفاعا فيما يتوقع 20% منهم انخفاضه.

وتشير التوقعات الخاصة بقطاع الصناعة التحويلية، حسب تصريحات مسؤولي المقاولات، إلى أن الإنتاج سيعرف استقرارا خلال الفصل الأول لسنة 2012 مقارنة مع الفصل السابق. ويعزى هذا الاستقرار بالأساس، إلى الارتفاع المرتقب في أنشطة «المنتجات الكيماوية والشبه كيماوية» و«معدات النقل» و«مواد الصناعة المعدنية الأساسية» من جهة، وإلى الانخفاض المتوقع في أنشطة «مواد أخرى للصناعة الغذائية» و«المشروبات والتبغ» من جهة أخرى.

كما ينتظر أن يعرف قطاع المعادن، حسب أرباب المقاولات، تحسنا في الإنتاج نتيجة الارتفاع المزدوج المتوقع في إنتاج «المعادن الحديدية» و«المعادن غير الحديدية». وعلى العكس، يتوقع مسؤولو مقاولات قطاع الطاقة انخفاضا في الإنتاج بسبب الانخفاض المرتقب في إنتاج «الكهرباء».

فيما يخص التشغيل، يتوقع مسؤولو المقاولات، خلال الفصل الأول من سنة 2012، ارتفاعا في عدد اليد العاملة المشغلة في قطاع الطاقة (94% من مسؤولي المقاولات يترقبون ارتفاع هذا العدد)، بينما ينتظر أن يسجل استقرارا في قطاع الصناعة التحويلية (73% من مسؤولي المقاولات يترقبون استقرارا) وفي قطاع البناء والأشغال العمومية (79%). وعلى العكس، ينتظر انخفاض عدد اليد العاملة في قطاع المعادن (76% من مسؤولي المقاولات يترقبون انخفاض هذا العدد).

تهم بحوث الظرفية الاقتصادية المنجزة دوريا من طرف المندوبية السامية للتخطيط، والتي تستقي نتائجها من تصريحات مسؤولي المقاولات، قطاعات الصناعة التحويلية والبناء والأشغال العمومية والمعادن والطاقة.

ويستخلص من هذه البحوث التي أنجزت في الفصل الأول من سنة 2012 قصد رصد التطور الحاصل في إنتاج هذه القطاعات خلال الفصل الرابع لسنة 2011 مقارنة مع الفصل الثالث لنفس السنة وكذا التوقعات بالنسبة للفصل الأول لسنة 2012 النتائج التالية :

1. المنجزات خلال الفصل الرابع من سنة 2011

تبين نتائج هذه البحوث أن قطاع البناء والأشغال العمومية قد عرف انخفاضا في الإنتاج خلال الفصل الرابع لسنة 2011 مقارنة مع الفصل السابق، حيث أن 48% من مسؤولي المقاولات صرحوا بانخفاض الإنتاج و 52% منهم موزعين بالتساوي ما بين الاستقرار والارتفاع. ويعزى هذا الانخفاض، حسب نفس المسؤولين، إلى التراجع الذي تكون قد سجلته أساسا أنشطة البناء (51% من مسؤولي المقاولات صرحوا بانخفاض الإنتاج و 26% باستقراره و 23% بارتفاعه) خصوصا على صعيد أنشطة «الأشغال البنائية الضخمة» و«إقامة الشبكات الكهربائية وشبكة المواصلات» و«الصباغة».

وعلى العكس، تكون أنشطة الأشغال العمومية قد سجلت ارتفاعا طفيفا خلال الفصل الرابع لسنة 2011 مقارنة مع الفصل السابق. ويعزى هذا الارتفاع إلى التحسن الذي تكون قد سجلته أساسا أنشطة «الأشغال البنائية الضخمة» و«الأشغال المختصة في الهندسة المدنية».

وفيما يخص قطاع الصناعة التحويلية، فقد شهد الإنتاج حسب تصريح أرباب المقاولات، ارتفاعا خلال الفصل الرابع لسنة 2011 مقارنة مع الفصل السابق. حيث أن 47% من مسؤولي المقاولات صرحوا بارتفاع الإنتاج، و 21% منهم أكدوا استقراره، فيما صرح 32% منهم بانخفاضه. ويعزى هذا التحسن أساسا إلى ارتفاع الإنتاج الذي يكون قد سجل على صعيد فروع أنشطة «منتجات الصناعات الغذائية» و«مصنوعات معدنية (دون آلات ومعدات النقل)» و«الخشب، مواد من الخشب، القصب والتأثيث» و«المشروبات والتبغ».

فيما يخص قطاع المعادن، فقد عرف الإنتاج، حسب تصريحات أرباب المقاولات ارتفاعا يعزى بالأساس إلى ارتفاع إنتاج «المعادن غير الحديدية». وعلى العكس، يكون إنتاج قطاع الطاقة قد عرف انخفاضا خلال الفصل الرابع لسنة 2011 بسبب الانخفاض الحاصل في إنتاج «الكهرباء».

وفيما يتعلق بوضعية دفتر الطلب خلال الفصل الرابع لسنة 2011 مقارنة مع الفصل السابق، صرح جل مسؤولي مقاولات قطاع الطاقة و 55% من مسؤولي مقاولات قطاع الصناعة التحويلية و 50% من مسؤولي مقاولات قطاع البناء والأشغال العمومية و 21% من مسؤولي مقاولات قطاع المعادن أنها في مستوى عادي. في المقابل اعتبر هذا المستوى ضعيفا من طرف 76% من مسؤولي مقاولات قطاع المعادن و 46% من مسؤولي مقاولات قطاع البناء والأشغال العمومية و 35% من مسؤولي مقاولات قطاع الصناعة التحويلية.

وفيما يخص التشغيل، أوضحت نتائج البحث أن عدد المشغلتين في قطاعات البناء والأشغال العمومية والصناعة التحويلية يكون قد عرف استقرارا خلال

النشرة الشهرية للمندوبية السامية للتخطيط

النشرة الشهرية للمندوبية السامية للتخطيط